

المتنزهات بعصر

(تابع ماقبله)

وأسوار الحدائق والمتنزهات تكون مناسبة لاهمية ما جاورها ويفضل ما كان منها حسن الشكل بهيج المنظر

وانشاء الحدائق مرتبط كل الارتباط بمساحة الارض والبستاني الماهر من يضع شكلا على مساحة ماتتفق مع حسن الذوق وبهاء الشكل فكما ان البنّاء المتفنن يمكنه أن يشيد بناء يجعل فيه نايير الضوء واختلاط الاشعة بعضها ببعض ويثير في النفس وجدانا يحتم على غر ان يجبس انفسه عجبيا وهو مسحور في ذلك المكان كذلك يظهر عمل البستاني الماهر حيث المجال امامه واسع في التنسيق والتنسيق بكيفية تاخذ بجماع القلوب وتستهوى الافئدة وتريح النظر

ثم أن معين الماء مهم جدا للحدائق وعدم وفرته لحاجيات النباتات المختلفة ماآله موتها سيما في فصل الصيف حيث تشتد الحرارة مع العلم انه اذا كان الهواء والتربة حارين مرطوبين فنمو النباتات يكون سريرا حتى أن العمليات الزراعية لا يمكن القيام بها الا اذا عملت في حينها وان كانت التربة والهواء حارين غير مرطوبين فبضع ساعات يعرض فيها النسبات للعطش أو لحرارة الشمس فيها قضاء على حياته

ومن دواعي الاسف عند انشاء الحدائق بعصر ما يلاقيه مالك الارض من عدم توفر عمال مهرة فكم من مرة قضى على نبات نفيس أو نادر بذل في الحصول عليه بمجهود عظيم ومبالغ وافر نتيجة جهلهم

وحداائق الزينة بوجه عام تحتاج الى تربة جديدة ولو علي بعد قريب من سطح الارض أما التربة فلا يعباؤها كثيرا مادام المزروع لا تغور جذوره في الارض الى عمق بعيد كما في حالة المروج الخضراء والازهار ويمكن الحاق بعض الملاحى وماشاكلها بالحداائق شرطا أن تكون متباعدة عن بعضها بدرجة لا يكون جمها في نقطة واحدة سببا في ضياع البهجة ولذة الراحة التي ينشدها الزائرون وهذه الملاحى كدور التمثيل والآثار وجواسق الموسيقى الخ

ويحسن أن يكون بالحداائق مقاعد بالقرب من الطرق وكذا نافورات لتلطيف درجة الحرارة صيفا وان تتجنب عمل الارتفاعات والتلال الا امام الاماكن المراد اخفاؤها عن النظر وعلى العموم يراعى عند انشاء حديقة ما أو متنزه ما يأتي :-

- (١) الطرق والمعرات
- (٢) الاشجار والشجيرات والاسيجة
- (٣) أحواض ودوائر الزهور
- (٤) نباتات القصارى
- (٥) المتسلقات والمدادات
- (٦) المروج أو الابسطة الخضراء
- (٧) الماء
- (٨) التماثيل والجلبليات الصناعية وماشاكلها

وانكتب علي كل موضوع منها علي حدته

الطرق والممرات

عند الابتداء في انشاء حديقة ما تخطط الطرق والممرات حسب الحاجة والبدء في عملها ضرورى حيث أن مرور العربات فى حالة ما يستدعى الامر ذلك يسبب عطا ليس بالهين للنسبات المنزرعة حديثا وتخطيط الطرق مرتبط كل الارتباط بالحاجة اليها فهناك طرق للعربات واخرى للمرور من الباب الخارجى للمنزل فى حالة الحدائق المنشأة حول المنازل ومن المنزل الى الاصطبلات ومساكن الخدم ومن المنزل الى جهات الحديقة المختلفة ومن جهة الى اخرى وعلى العموم فالمنزل يكون نقطة تفريع الطرق

ولا بد من الاعتناء فى عمل الطرق فان الطريق المعتنى بعمله مبدئيا لا يحتاج الى كلفة فى المستقبل وأصلح الطرق ما كان مرصوفا بالحجر أو الزلط أو ماشاكلة لتبقى دائما ابدانظيفة والاصارات مثار التراب عند هبوب الرياح وانهر من الاوحال عند نزول الامطار

وليس هناك داع لعمل منحنيات فى الطرق الا اذا احتاج الامر لذلك وان اريد تجنب عمل طرق مستقيمة بكثرة فيمكن التغلب على ذلك بزراعة مجاميع من الاشجار على امتدادها ثم حنيها حتى يفهم ان الانحناء كان ضروريا ولا يغيب عن البال ان امتداد قوس الانحناء لا بد أن يكون محاطا بالنباتات والاشجار والظهورت الطرق وكانها مقطوعة قطما يتنافر وحسن الشكل ويحسن أن يكون بالحدائق طريق عام دائرى يسمح للارة بمشاهدة التفاصيل الداخلية وحيث أن الطقس حار بهر فيحسن أن تزرع على جوانب الطرق هذه اشجار ظلية

(الأشجار والشجيرات والاسيجة)

تزرع الأشجار والشجيرات في الحدائق أما لاختفاء ما وراءها أو لصد الرياح عنها أو لتكوين منظر جميل بها أو للتظليل النخ رهى تزرع بعد التخطيط مباشرة حتى يكون لديها متسعاً من الوقت للنمو . أما مصدات الرياح فتنتخب من بين الأشجار ذات الطول المناسب الدائمة الخضرة لان الأشجار المتساقطة الاوراق لان تكون أفرعها الخالية من الورق كثيفة بدرجة تستطيع بها ان توقف الرياح شتاء واليك بعضها :

الكازورينا (Casuarina equisetifolia) اليوكالبتس أو الكافور (Eucalyptus)

والستر كولايا (Sterculia sp.) والكاسيا ساليجنا (Cassia saligna)

والليجسترم (Ligustrum lucidum.) والفلفل ذو الورق العريض

(Schinus terebinthifolia) والائل أو العبل (Tamarix arborea)

والسرو (Cupressus sp.) والسنت (Acacia arabica) والهباتكسيان

(Sesbania aegyptiaca) والسيسيبان (Haematoxylon Campechianum)

واذا زرعت أشجار الزينة في الحدائق في مجاميع فان أحسن ما يظهر به أن

تكون من أجناس مختلفة ويمكن نرس البعض منها منفردا في الدروج

الخضراء حتى تنمو نموها وتنفرع الى اقصى حد يمكن مشاهدتها فيه

ولا شك ان هذه الافراد لا تنمو نموها الكامل الا اذا أفسح لها المكان

من جميع الجهات المحيطة بها وامثال هذه الأشجار المانجو والجميز البنغالي

(Ficus benghalensis) والماهوجنى (Suretenia Mahogany)

والبوانسيانا (Poinciana regia) وأنواع من الكاسيا (Cassia)

والجاكاراندا (Jacaranda) والبومباكس (Bombax) الخ الخ
 وفي حالة زراعة طرق الحديقة بأشجار ضعيفة النمو يحسن زراعتها
 بالتبادل مع اخرى سريعة النمو مع تقايمها كلما دعت الحاجة حتى لا تضرب
 الاخرى وعند وصول الضعيفة حجم مناسب تقطع تلك ويحسن أن
 تربي الاشجار في أول امرها حتى تكون اغصانها متعاقبة فوق الطرق،
 وتزرع الشجيرات خلف دواير وأحواض الزهور أو تزرع في احـ واط
 كبيرة في المزوج الخضراء او في اى مكان اخر واليك بعض الاشجار
 والشجيرات وطريقة تكاثرها وبعض ملحوظات عنها باختصار

ملحوظات	طريقة التكاثر	الاسم العلمى	الاسم العربى
الازهار صفراء الثمرة قرنية تستعمل طبيا	البذرة	Cassia Fistula	نيار شمير
الأزهار حمراء ، الأوراق ريشية	»	Caesalpinia pulcherrima	
» صفراء لها رائحة ذكية	»	Acacia Farnesiana	الغصنة
دائمة الخضرة بديمة الشكل	»	Araucaria sp.	ابو كارنه
» » الأوراق ابرية	»	Pinus sp.	الصنوبر
يمكن قصها الى اشكال بديمة	العقلة	Ficus nitida.	فيكس تندا
الأوراق زخرفية	»	Acalypha sp.	كافا
الأزهار بيضاء لها رائحة ذكية	البذرة والعقلة	Acocanthera spectabilis	
الا زهار برتقالية	البذرة	Asclepias curassavica	الجدير
» مختلفة الالوان	العقلة	Cestrum sp.	ابوطامس
» حمراء	»	Clerodendron fallax.	
تسممها العامة يستنشاها زرقا لزرقه	»	Daedalacanthus nervo-	طربوش الملك
ازهارها	»	sus.	
الأزهار زرقاء	»	Duranta Plumeri	درنتا
» حمراء ضاربة للزرقة	»	Lagerstroemia indica.	
النبات مصري الازهار بيضاء جميلة	البذرة	Genista monosperma	كسفرينا (تمرحنا افرنجي)

الاسم العربي	الاسم العالمي	طريقة التكاثر	ملاحظات
كروتولاريا	<i>Crotolaria madurensis</i>	البذرة	الأزهار ليونية
ملك المروج	<i>Spiraea chamaedrifolia.</i>	العقلة والفسائل	» بيضاء
موريا	<i>Murraya exotica</i>	البذرة	دائمة الخضرة ، الأزهار بيضاء
الآس (المرسين)	<i>Myrtus communis.</i>	العقلة والبذرة	الأزهار بيضاء
الدفة	<i>Nerium Oleander</i>	العقلة	» حمراء
الدفة	<i>Nerium Oleander var. alba.</i>	العقلة	الأزهار بيضاء
ياسمين هندي	<i>Plumeria acutifolia.</i>	»	» » باهتة
كاسيا	<i>Cassia artemisioides</i>	البذرة	» صفراء
سانكيزيا	<i>Sanchezia sp.</i>	العقلة	الأوراق زخرفية
تيفتيا	<i>Thevetia nerifolia</i>	البذرة	الأزهار صفراء
تيتونيا	<i>Fithonia diversifolia</i>	العقلة	» »
مونتانا	<i>Montanoa grandiflora.</i>	»	» بيضاء
ذيل الحمل	<i>Cycas revoluta.</i>	الفسائل	النبات ينسب لطائفة النخيل خطأ
نوع من العبل	<i>Tamarix gallica</i>	العقلة	الأزهار قرنفلية
القرقدين	<i>Abutilon sp.</i>	العقلة والبذرة	» والأوراق بديمة
اراليا	<i>Aralia papyrifera</i>	السرطانات والبذرة	الأوراق كبيرة
كاليستيمون	<i>Callistemon sp.</i>	العقلة والبذرة	الأزهار على شكل فرشاة تنظيف الزجاج
فل مجوز	<i>Jasminum Sambac</i>	» والفسائل	الأزهار ذات رائحة ذكية
» مفرد	<i>» pubescens</i>	»	» » » »
ملالوكا	<i>Melaleuca ericifolia</i>	»	دائمة الخضرة ، الأوراق ابرية
سبارتيم	<i>Spartium junceum</i>	البذرة	الأزهار صفراء فراشية

ملحوظات	طريقة التكاثر	الاسم العربي	الاسم العلمي
الاوراق تصير شمرة شتاء	العقلة والبذرة	السدروس	Citharexylum sp.
فروعها مدلاه	العقلة	صفصاف أم الشعور	Salix Babylonica
الثمار حمراء	البذرة	فلقل ذو ورق رفيع	Schinus Molle
البعض قصير، والآخر طويل	السوق الأرضية والعقلة	غاب افرنجي	Bambusa sp.
الأزهار بيضاء رائحتها ذكية	العقلة	بدليا	Buddleia asiatica
” حمراء	البذرة		Spathodia campanulata.
الاوراق كفية والأزهار حمراء	البذرة، العقلة		Jatropha multifida.
الأزهار صفراء	” ”		Hypericum floribundum.
دائمة الخضرة بديمة الشكل	” ”	العقس	Thuya orientalis

ابراهيم عثمان

يتبع

مدرس بمدرسة الزراعة العليا